

الآية

(وَقَدْ رَبُّ زَفِينِ عَلِيمًا)

(صدق الله العظيم)

الإهداء ...

إلي أمي ... أبي أختي ... كل الشكر

إلي أحسن التاسع عشر كل الحب

إلي اللائي تطلعوا لنجاحي بنظرت أمل صديقاتي (كريم لنت هبه لهم)

إلي جداتي السودوات إلي الكنداكات

إلي الاسرة الخامسة والعشرون كاشتا بعنخي تهارقا أرقدوا بسلام

الشكر والعرفان

إلي التي كانت عوناً لي في بحثي هذا نوراً يضئ الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي
كل الشكر والتقدير علي كل ما بذلته معنا من جهود وكل ما قدمته لنا من إشارات فكرية
أنارت لنا الدرب من ظلام الجهل وشكراً لكل ما قدمته من وقت ثمين في الإشراف علي
هذا البحث

د.مني مصطفى الطاهر

الي من زرعوا الأمل والتفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار
والمعلومات ربما دون أن يشعروا بدورهم في ذلك فلهم منا كل الشكر والتقدير

إلي الأستاذة سارة ساتي عيسي ...

إلي د.هاشم الخليفة

إلي عالمة الآثار د.إنتصار صغيرون

والشكر أجزله الي كلية الدراسات العليا جامعة السودان قسم العمارة والتخطيط

المستخلص

نجد إن للتراث قيمة كبرى باعتباره تسجيلاً لذاكرة الشعوب وبدون هذا التراث تصبح الأمم بدون ذاكرة ولا تاريخ ولذا نجد إن الأمم المختلفة ذات الخبرة التاريخية الكبرى المتميزة والفعالة في مسار الوجود الانساني الطويل تكاد تجمع علي التمسك بتراثها وتعزز بكل ما يحمل من عطاء في كل المجالات الفكرية والعلمية والفنية والمعمارية بل تصطنع لنفسها تراث وتعددي الأمر ذلك لنجد الأمم المستحدثة او المستجدة والتي لم يكن لها تراثاً تحاول أن تصنع تراثاً تتباهي به .

تتمثل مشكلة البحث في ماهي الخصائص والمفردات المعمارية للعمارة التراثية التي يمكن إستخدامها وإستلهاها دون إستنساخها لإنتاج عمارة محلية تواكب روح العصر وتحافظ علي الهوية الحضرية للمكان و كيفية تطويره كإداة للتأصيل الهوية والطابع العمراني وتأكيد الشخصية الوطنية في نفس الوقت المحافظة علي تطور مجتمعات عمرانية حديثة تعبر عن روح العصر. تكمن أهمية البحث في التعرف علي الهوية المعمارية لمدينة الخرطوم (منطقة شارع النيل الخرطوم) والمساهمة في تقديم صورة موجزة عن الطابع السائد والحفاظ علي التراث المعماري بهدف إعادة الإعتبار للمنطقة شارع النيل التي تعرضت لفقدان هويتها.

يهدف البحث لإحياء التراث كضرورة للتعبير المتميز عن الهوية الشخصية والطابع المحلي وايضاً كضرورة للإعتزاز القومي وتأصيل واستدامة العمران والاهتمام بالمباني التقليدية والتراث المعماري والحفاظ عليه من خلال الأستخدام المستمر لعناصر هذه العمارة في عمارتنا الحالية . عن طريق طرح فرضية أن إستلها التراث العمراني وتوظيف العناصر التراثية يعكس الطابع المحلي ويبرز الهوية للمكان ويكون الصورة الذهنية له . وهذا عن طريق دراسة منطقة شارع النيل الخرطوم وتقتصر الدراسة في المباني علي جانبي شارع النيل منذ انشاءه وحتى 2018 م بإستخدام منهج تاريخي يعتمد علي المراجعة والتحليل لبعض النماذج المعمارية المختارة والتي تمثل مختلف إتجاهات إستلها التراث المعماري في الخرطوم منطقة شارع النيل كنموذج ثم إستنباط القيم والأسس المعمارية والعمرانية من التراث المحلي والتي تساهم في إنتاج أنماط معمارية وعمرانية معبرة عن خصوصية الطابع والتي تدعم مفاهيم إستدامة العمران

حصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج والتوصيات أهمها إستخدام وإطفاء عناصر من عناصر التراث والعمارة القديمة كالعمارة النوبية مع إدخال نوع من أنواع الحدائث في توظيف أشكال وعناصر العمارة النوبية وقباب المهديّة وأهرامات البجراوية وإعادة توظيفها بحيث تتماشى مع عمارة الحدائث حتي نخلق صورة ذهنية تعبر عن هوية المكان ولا تكون المنطقة عبارة عن مسخ ليس له شكل ولاهوية. وتعميم تجربة المعماري حسن فتحي وأعمال المعماري جاك أشخاص الذي إستلهم من العمارة النوبية ومفرداتها .

Abstract

Architectural Heritage is of great value as it's considered a record for the memory of the nation. A Nation which has no heritage is Nation with no values and will go astray in the pattern of life, leading nations human life are those who have maintained their history and heritage and could inspire from both in their present human activities.

This research is to identify the characteristics and architectural elements of historical buildings that can be used as an inspiration without duplication, to produce local architecture that copes with the modernization and preserves the urban identity of the place and how it can be developed to resemble the national architectural style.

The research to recognize the architectural identity of Khartoum (Nile avenues) and to present accounts about the domestic style and maintain the architectural heritage to regain the lost identity of the area.

The research aims to reestablish national heritage to express the national identity and local style and to give importance of the traditional buildings keeping the architectural heritage by continuous use of its elements in our current architecture.

By Supposition of inspiriting the architectural heritage and employing elements reflecting the style and showing the identity and the image of the place, **It will be through** the study on Nile avenues and the buildings on the two sides of it. The study includes the building on the side of the Nile avenues since its first establishment up to 2018.

The study will use historical pattern depending on revision and analysis to selected architectural samples which represent different style of inspiration of architectural heritage in Khartoum (Nile avenues) then picking the values and basic architectural from the local heritage which can contribute in producing architectural & constructional style that can express privacy the of the pattern and support the concept of sustainability .

The study recommends urging the local experts and committees to lay the architectural plans according to the cultural heritage and to introduce the spirit of traditional architecture and to apply and spread the ideas of the architect Jack Ashkans who transcript and used some of the Nubian's elements in his designs. And the architect Hassan Fathy who's created an architecture resembling its surroundings.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	المحتوي	الفصل
I	الاية	
II	الإهداء	
III	الشكر والعرفان	
IV	المستخلص باللغة العربية	
V-	المستخلص باللغة الإنجليزية	
VIII -VI	قائمة المحتويات	
IX-X-XI-XII-XIII	قائمة الصور والأشكال	
الفصل الاول		
1	المقدمة	1-1
2	مشكلة البحث	2-1
2	أهمية البحث	3-1
2	أهداف البحث	4-1
3	فرضية البحث	5-1
3	حدود البحث	6-1
3	منهجية البحث	7-1
3-4	هيكل البحث	8-1
الفصل الثاني		
5	تمهيد	1-2
5	التراث	2-2
5	التعريف العام للتراث	3-2
5	جوانب التراث	4-2
5	أهمية التراث	5-2
7	أنواع التراث	6-2
8	مستويات التراث	7-2
8	مفاهيم مرتبطة بالتراث	8-2
9	روافد إستلهام التراث	9-2
10	العمارة العامة	10-2
11	مفردات مرتبطة بالتشكيل العمراني	11-2
12	نماذج لإستلهام التراث	12-2
	الخلاصة	13-2
الفصل الثالث المحور الأول		
17	تمهيد	1-1-3

17	التراث المحلي في السودان	2-1-3
18	العمارة العامية في السودان	3-2-3
24-19	روافد إستلهام التراث في السودان	4-2-3
25	الخلاصة	5-2-3
الفصل الثالث المحور الثاني		
26	تمهيد	1-2-3
26	أصل تسمية الخرطوم	2-2-3
27	مدينة الخرطوم	3-2-3
28	الموقع الجغرافي للخرطوم	4-2-3
31-28	نشأة الخرطوم	5-2-3
31	حدود المنطقة الحضرية	6-2-3
32	المقومات المميزة للخرطوم	7-2-3
33	أسباب اختيار منطقة شارع النيل الخرطوم	8-2-3
34-33	حدود منطقة شارع النيل	9-2-3
35	الموقع النسبي والموقع المباشر	10-2-3
35	وسائل الوصول للموقع	11-2-3
44-36	الموقع العام للشارع النيل عبر الحقب التاريخية	12-2-3
45	الوضع الراهن تحليل المباني علي شارع النيل مورفولوجيا	13-2-3
-45	الوصف المورفولوجي للشارع	14-2-3
49-45	التغير المورفولوجي للمباني علي شارع النيل	15-2-3
50	رصد الطابع المعماري والعمراني للمباني علي شارع النيل	16-2-3
67-51	تحليل لبعض النماذج للمباني علي شارع النيل	17-2-3
69-68	خط الأفق وإرتفاعات المباني علي جانبي الشارع	18-2-3
72-70	عناصر التشكيل المعماري للمباني علي شارع النيل	19-2-3
73	نمط المباني علي حسب الحقب التي مرت علي الشارع	20-2-3
75-74	الخلاصة	21-2-3
الفصل الرابع		
77	تمهيد	1-4
77	النتائج	2-4
79-78	التوصيات	3-4
80	المراجع	4-4
81	المراجع باللغة العربية	1-4-4
81-80	المراجع باللغة الإنجليزية	2-4-4
81	المواقع الإلكترونية	3-4-4

فهرست الصور والأشكال

رقم الصفحة	المحتوي	الفصل
	الفصل الأول	
4	شكل (1-1) هيكل البحث	1-1
	الفصل الثاني	
7	شكل (1-2) أنواع التراث	1-2
11	شكل (2-2) مساكن القرنة للمعماري حسن فتحي	2-2
12	شكل (3-2) حديقة الأطفال بالسيدة زينب	3-2
12	شكل (4-2) مدرسة نموذجية للتعليم الأساسي بالوحدات	4-2
13	شكل (5-2) نصب فنية لميادين منطقة نبق السياحية بمدينة شرم الشيخ	5-2
13	شكل (6-2) الجمعية الهندسية طراز إسلامي	6-2
14	شكل (7-2) ضريح سعد زغول طراز فرعوني	7-2
14	شكل (8-2) واجهة رئيسة للسفارة السودانية بدولة قطر	8-2
14	شكل (9-2) يوضح مدخل السفارة	9-2
15	شكل (10-2) أعمال جاك أشخانص	10-2
15	شكل (11-2) واجهات الفلل التوأم جاك أشخانص	11-2
16	شكل (12-2) فيلا مبروكة	12-2
	الفصل الثالث	
19	شكل رقم (1-3) قباب المهديّة	1-3
19	شكل رقم (2-3) قباب بمروي	2-3
19	شكل (3-3) قبة الشيخ إدريس الأرباب	3-3
20	شكل رقم (4-3) يوضح الأعمدة في أروقة جامعة الخرطوم	4-3
20	شكل رقم (5-3) يوضح شكل العقود وطوب السداية	5-3
20	شكل رقم (6-3) شكل المدخل والطراز الفكتوري	6-3
20	شكل رقم (7-3) يوضح شكل بوابة جامعة الخرطوم	7-3
21	شكل رقم (8-3) معبد أدماك	8-3
21	شكل رقم (9-3) يوضح شكل أهرامات البجراوية	9-3
21	شكل رقم (10-3) يوضح ممر الكباش	10-3
22	شكل رقم (11-3) يوضح شكل الألوان النوبية في الواجهات	11-3
22	شكل رقم (12-3) يوضح شكل بوابة نوبية	12-3
22	شكل رقم (13-3) يوضح شكل النقوش النوبية	13-3
23	شكل رقم (14-3) نماذج لخارف هندسية من العمارة النوبية	14-3
23	شكل رقم (15-3) من داخل بيت الخليفة ويظهر شعار المهديّة	15-3
24	شكل رقم (16-3) يوضح قطاطي السكة حديد	16-3
24	شكل رقم (17-3) يوضح شكل الطابية بامدرمان	17-3

24	شكل رقم (18-3) يوضح بوابة عبد القيوم	18-3
27	شكل رقم (19-3) توضح شكل مدينة الخرطوم	19-3
27	شكل رقم (20-3) توضح خريطة مدينة الخرطوم	20-3
28	شكل رقم (21-3) خريطة الموقع الجغرافي للخرطوم	21-3
29	شكل رقم (22-3) مراحل تكوين الخرطوم	22-3
30	شكل رقم (23-3) توضح مخطط الخرطوم في العهد الثنائي	23-3
30	شكل رقم (24-3) توضح تخطيط الخرطوم والمخططات الثلاثة التي مرت علي الخرطوم	24-3
31	شكل رقم (25-3) توضح حدود المنطقة في الوضع الراهن	25-3
31	شكل رقم (26-3) توضح حدود المنطقة الحضرية	26-3
33	شكل رقم (27-3) توضح خريطة جزيرة توتي	27-3
	شكل رقم (28-3) يوضح الموقع النسبي	28-3
33	شكل رقم (29-3) توضح شكل مدينة الخرطوم	29-3
36	شكل رقم (30-3) توضح شكل مدينة الخرطوم	30-3
37	شكل رقم (31-3) توضح التخطيط فترة الأتراك	31-3
38	شكل رقم (32-3) توضح أشكال مدافن الأتراك	32-3
41	شكل رقم (33-3) توضح شكل مدينة الخرطوم في فترة الخرطوم الجديدة	33-3
42	شكل رقم (34-3) يوضح الشوارع التي شيّدت في عهد كتشنر	34-3
48	شكل رقم (35-3) توضح شكل استخدامات المباني في الوضع الراهن	35-3
48	شكل رقم (36-3) مخطط الخرطوم في العهد الثنائي	36-3
49	شكل رقم (37-3) أهم المعالم في منطقة شارع النيل	37-3
49	شكل (38-3) المنطقة بين الماضي والحاضر	38-3
49	شكل رقم (39-3) أبرز المعالم علي جانبي الشارع	39-3
58	شكل (40-3) يوضح واجهات القصر	40-3
58	شكل (41-3) يوضح القصر 1898/9/4 م	41-3
59	شكل (42-3) يوضح منظور خارجي للقصر	42-3
59	شكل (43-3) يوضح إطلالة القصر 1899م	43-3
76	شكل (44-3) مخطط يوضح الحقب التي مرت علي منطقة شارع النيل وساهمت تشكيل المباني علي جانبي الشارع	44-3

76	شكل (3-45) مخطط يوضح أشكال الطرز المعمارية علي جانبي الشارع	45-3
32	صورة رقم (1-3) توضح مقرن النيلين	1-3
34	صورة رقم (2-3) توضح حدود منطقة بحري	2-3
34	صورة (3-3) توضح حدود النيل أمدرمان	3-3
38	صورة (4-3) توضح مدافن الأتراك	4-3
39	صورة (5-3) توضح شكل المباني في حقبة الأتراك	5-3
40	صورة (6-3) توضح شكل المستشفى العسكري بعد الدمار	6-3
40	صورة (7-3) خريطة الخرطوم الجديدة نهاية العهد التركي	7-3
44	صورة (8-3) توضح شكل فندق السودان الكبير 1936	8-3
44	صورة (9-3) جوية لشكل النسيج العمراني 1929	9-3
45	صورة (10-3) توضح النيل والإطلالة	10-3
45	صورة (11-3) توضح شارع النيل وأشجار اللبخ علي جانبي الشارع	11-3
45	صورة (12-3) توضح الكورنيش	12-3
45	صورة (13-3) لقطة جوية للمباني علس شارع النيل 1929	13-3
46	صورة (14-3) توضح منظور للمنطقة ويظهر كبري توتي	14-3
46	صورة (15-3) توضح منظور للمنطقة شارع النيل	15-3
47	صورة (16-3) توضح شكل النسيج العمراني حاليا	16-3
47	صورة (17-3) توضح شكل النسيج العمراني في السابق	17-3
47	صورة (18-3) توضح فندق السودان الكبير 2018	18-3
47	صورة (19-3) توضح شكل التوسعة	19-3
48	صورة (20-3) توضح شكل الإطلالة قبل التوسعة	20-3
48	صورة (21-3) توضح شكل البوابة علي شارع النيل	21-3
48	صورة (22-3) توضح شكل الإطلالة قبل التوسعة	22-3
52	صورة (23-3) توضح شكل المآذنه الأحادية	23-3
52	صورة (24-3) توضح شكل القبة الخضراء وأشكال الفتحات	24-3
53	صورة (25-3) توضح شكل القبة ولأشكال الفتحات وبيان الطراز المملوكي	25-3
54	صورة (26-3) توضح أشكال الكاسرات الرافعة المبني كإطفاء نوع من انواع الحداثة	26-3
54	صورة (27-3) توضح أشكال الواجهات وإستخدام الزجاج والطلاء الأبيض	27-3
54	صورة (28-3) توضح شكل المدخل و الأرشات المحمولة علي أعمدة	28-3
55	صورة (29-3) توضح الواجهة الداخلية للمتحف وشكل الكاسرات	29-3
55	صورة (30-3) توضح البوابة الرئيسية للمتحف	30-3
55	صورة (31-3) توضح ممر الكباش المؤدي الي الصالة الداخلية للمتحف	31-3
56	صورة (32-3) توضح منظور خارجي للمبني	32-3

56	صورة (33-3) توضح شكل العناصر المستخدمة من كلادن وزجاج	33-3
56	صورة (37-3) توضح شكل العناصر المستخدمة في القاعة الملحقة بالبرج (space frame)	
58	صورة (38-3) توضح واجهه القصر	38-3
59	صور (39-3) توضح شكل السرايا في السابق	39-3
59	صور (40-3) القصر الحالي علي النمط الكولونيالي	40-3
60	صور (41-3) توضح الواجهة الرئيسية للقصر شكل العقود والنمط الفكتوري	41-3
60	صور (42-3) توضح منظور للقصر الجمهوري	42-3
60	صور (43-3) توضح شكل السرايا في السابق	43-3
60	صور (44-3) توضح شكل منظور ليلي للقصر	44-3
61	صورة (45-3) توضح شكل الواجهات الداخلية والعقود	45-3
62	صورة (46-3) توضح طوب السداية في الواجهات	46-3
62	صورة (47-3) توضح شكل بوابة	47-3
62	صورة (48-3) توضح شكل الواجهات	48-3
63	صورة (49-3) الواجهة الرئيسية	49-3
63	صورة (50-3) المدخل وطوب السداية	50-3
63	صورة (51-3) شكل الواجهات واستخدام طوب السداية مع استخدام	51-3
64	صورة (52-3) توضح الواجهة الرئيسية ويظهر شكل البوابة التي تؤول للطراز الصيني او الهندي فلا تمت الي عمارتنا بي صلة	52-3
65	صورة (53-3) توضح شكل الفتحات التي علي شكل ارشات	53-3
65	صورة (54-3) محاولة في إطفاء لمسة إسلامية القبة	54-3

65	صورة (3-55) توضح المدخل واستخدام الزجاج لاطفاء نوع من الحداثة	56-3
66	صورة (3-56) توضح مبني وزارة المالية التي تؤول للنمط الكولونيالي	57-3
66	صورة (3-57) توضح شكل العقودات	58-3
67	صورة (3-58) توضح مبني دار النفط في محاولة لإدخال مفردات التراث	59-3
68	صور (3-59) توضح ارتفاعات المباني في منطقة شارع النيل الجزء السياحي	60-3
68	صور (3-61) توضح ارتفاعات المباني في منطقة شارع النيل الربع الأول	61-3
69	صور (3-62) توضح ارتفاعات المباني في منطقة شارع النيل الربع الثاني	62-3